

تأثير استخدام الخرائط الذهنية الرقمية على تعلم بعض مهارات الجمباز  
لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة بدولة الكويت  
١ / نواف نهار عبدالله محمد المطيري

المقدمة :

يتميز عالمنا المعاصر بدفع علمي ثوري يؤثر في كيانه تأثيراً عظيماً ويتسم بالحركة السريعة الطليقة والتطور المذهل في كافة المجالات وأصبحت التربية الرياضية بفلسفتها الحديثة تتمشي مع تطور العلوم والفنون ، وألوان نشاطها التي تتميز بالحركة والفاعلية ، وطرانقها التي تتواءم مع المراحل العمرية المختلفة.

لذلك فهي تقدم أهم أساليب إعداد وتربية الناشئ للحياة الكريمة وجزء لا يتجزأ من برامج الإعداد للمجتمع الأفضل لأنها تستهدف نمو الشباب نمواً شاملاً من كافة النواحي الصحية والعقلية ، والاجتماعية والخلقية بغرض النهوض والارتقاء بمستوى الفرد حتى يستطيع أن يسهم في بناء مجتمعه ( ٣ : ٨٨ )

وتعتبر وسيلة الاتصال بين المعلم واللاعب هي القاعدة الأساسية لنجاح العملية التربوية والتدريب حيث تعتمد عملية التعلم على ما يقدمه المعلم من معلومات وشرح للمهارات وبيان عملي لها عن طريق الحواس السمعية أو البصرية وفي مجالنا الرياضي نحتاج إلى استخدام وسائل التكنولوجيا الحديثة للتعليم لما لها من أهمية خاصة في التطور الصحيح للتسلسل الحركي للأداء ، والمعلم الناجح هو الذي يختار لعملية التعلم وسيلة أو أكثر في ضوء ما يحدده من أهداف ، والتعلم هو السمة المميزة للحياة حيث أنه لا يقف عند حد معين إذا أن أعظم ما زود به الكائن الحي هو القدرة على أن يعدل من سلوكه ويحسنه خلال المران فالأسلوب المتبع في تعلم المهارات يمكن أن يؤدي إلى تنبؤ المتسابق بنتيجته لأن السلوك المهاري يتطلب سلسلة من الأنشطة المنظمة والموجهة نحو هدف واضح ومحدد ( ٥ : ٤١ )

كما أصبح التزايد المعرفي في الأوان الأخير من أبرز سمات عصرنا الحالي في شتى العلوم والمعارف ، لذلك يجب أن نهئ المتعلم ذهنياً ونفسياً لمسايرة وملاحقة ذلك التزايد المعرفي ولتحقيق ذلك بصورة أفضل يكون بالتركيز على المفاهيم التي هي مفاتيح المعرفة ( ١٧ : ١٧٣ )

وكذلك التركيز على جانبين على درجة كبيرة من الأهمية العلمية في العملية التعليمية فالجانب الأول يتعلق بتنظيم المعرفة تنظيمياً يكفل لها الاقتصاد في التعليم وعدم الاعتماد على المعارف المفككة وهذا ما عبر عنه فيليب فينكس Philip phinx بأن الاقتصاد والكفاية في التعلم في عصر تتوسع فيه المعرفة توسعاً كبيراً يمكن أن يتحقق أفضل بالتركيز على المفاهيم التي تعتبر مفاتيح المعرفة في عدة ميادين للتعلم ، وقد تأكدت أهمية هذا الجانب أيضاً عندما أجمع عدد من التربويين على أن الاهتمام في تدريسنا بأساسيات المعرفة يعتبر أحد الحلول لمواجهة تحديات العصر أما الجانب الثاني

١. دكتوراة التربية الرياضية – كلية التربية الرياضية للبنين – جامعة حلوان

يتعلق بطريقة توصيل المعرفة إلى المتعلمين بسهولة ويسر ، وحثي يكون التعليم ذا معني بالنسبة لهم ، لذا تكون هناك حاجة ملحة للبحث عن استراتيجية تدريس مناسبة لإنجاز هذه المهمة (١١ : ٤٢٣ )

ومن هنا فان الأمر يتطلب من المعلم أن يتبنى أساليب تعليمية متطورة مغايرة للأساليب المتبعة – أسلوب الشرح والعرض – بحيث تكفل رفع مستوى التعلم وزيادة جدواه (٢٠ : ٩٥)

وتعتبر الرسوم الخطية احدي وسائل الاتصال المهمة نظرا لما تحمله من معلومات في صورة وسائل رمزية ولفظية وتستعمل الرسوم التوضيحية في معظم حقول المعرفة لأنها تساعد على عملية الاتصال إذ تختصر مضمون الرسالة في تكوينات خطية يسهل فهما من قبل الطلبة مهما كانت مراحلهم الدراسية حيث كانت الرسوم تعبر عن أفكار بإبراز عناصر معينة في الموقف دون عناصر أخرى وهي لا ترمي إلى إظهار التفاصيل كما تفعل الوسائل البصرية الأخرى ولكنها تثير الانتباه غير العادي للخطوط والألوان .

والتعامل مع هذا النوع من الوسائل يتطلب الحرص الشديد من قبل المعلم حيث أن الشكل المرسوم لا يحمل الكثير من الكلمات ، في حين أنها تحمل الكثير من الرموز ذات المعنى والمدلول وهذا يعطى الفكرة لكثير من سوء الفهم للمشاهد للمعنى الحقيقي في الشكل المرسوم. (٦ : ١٧٥)

ويمكن القول بأن التعلم الجيد هو الذي يستهدف تنمية قدرة الفرد على التعلم واكتساب الخبرات واستخلاص الحقائق بنفسه ولا يقتصر على حشد المعلومات والحقائق في ذهن الفرد (١٤ : ٣٤٧)

وضمن الاهتمام باستراتيجيات التدريس ظهر مصطلح **Mind Mapping** لأول مرة أواخر الستينات على يد **Tony Buzan** - الحاصل على أفضل ذكاء إبداعي في العالم. الذي ربط بين الصورة الشجرية للخلايا المخية، وبين رسوم تنظيم المعرفة، وصمم ما أسماه (الخريطة الذهنية). (٧ : ١١)

مشكلة البحث :

تعد الخرائط الذهنية الرقمية من الاتجاهات الحديثة التي يمكن استخدامها بصورة مباشرة في العديد من المجالات ، حيث إنها تقوم على النظرية البنائية التي تركز على أساسين هامين وهما اكتساب المعرفة وتوظيف تلك المعرفة بحيث تكون أكثر عمقاً وتطوراً لدى الفرد ، إذ تعكس الخرائط الذهنية الرقمية التعريف البنائي للخبرات المتعلمة وتعطي فهماً أعمق للمفاهيم الهامة والمركزية ، "حيث ارتبطت فكرة الخرائط الذهنية الرقمية بنظرية أوزوبل البنائية"، إذ أدخل أوزوبل مفهوم المخطط المفاهيمي في العملية التعليمية لتيسير عملية التعلم ذي المعنى ، والذي يحدث عندما يعي المتعلم العلاقات أو الروابط بين المفاهيم المعروضة والمفاهيم المكتسبة ، وذلك من أجل تنسيق المفاهيم وتنظيمها في البنية العقلية للمتعلم، وبالتالي تسهيل إدراكها ونموها .

ويرى (Novak and Gowin)، (1984) أن الخرائط الذهنية الرقمية عبارة عن أشكال هرمية ذات بعدين توضح العلاقات والروابط المختلفة بين المفاهيم. (٢٦) :

( ٥٠ )

لا شك أن الخرائط الذهنية الرقمية لها أهمية عظيمة في العديد من المجالات وخاصة في المجال التربوي ، إذ أن التركيز على استخدامها في البيئة التعليمية بخاصة وفي مجالات الإثراء والتطوير .

ومن خلال عمل الباحث كمعلم لمادة التربية الرياضية والذي لمس فيها أن بعض التلاميذ لا يتعاملون مع جميع المعلومات بنفس المستوى من الأهمية ، كما أنهم لا يستطيعون ذكر مضمون أو جوهر ما تم تعلمه من مهارات حركية ودون تنظيم للمعلومات لذلك تتساوي المعلومات المهمة وغير المهمة وعدم القدرة علي فرز التسلسل الحركي للمهارات الحركية بصورة منتظمة .

وفي حقيقة الأمر فإن السبب في هذه النظرة الخاطئة يعود إلي أن أساليب التدريس التي تم استخدامها في عملية إيصال المعلومة إلي ذهن التلميذ ، وفي الغالب تعتمد علي الإلقاء وحشو الذهن بأكبر قدر ممكن من المعلومات .

يتضح مما سبق أن هناك قصورا ملحوظا في الأساليب والطرق التدريسية وأنها غير مناسبة وذات فعالية منخفضة لتدريس مادة التربية الرياضية بشكل خاص ، مما دفع الباحث إلي محاولة تجريب أسلوب أو طريقة حديثة تساعد علي تحسين أداء التلاميذ والقضاء أو التقليل من جوانب القصور في العملية التعليمية ، وهي طريقة اقتراح يطبقها العديد من الباحثين في مجال استراتيجيات التدريس ، وأساليب وطرق تدريس حديثة تكون أكثر فعالية من الطرق المتبعة ( التقليدية ) ، وترتبط بأحدث النتائج حول أبحاث الدماغ ( الذاكرة ) وهي أبحاث اهتمت بالتطبيقات التدريسية ، والسعي لإيجاد طريقة جديدة تساعد علي تنظيم الأفكار والمعلومات .

وبالتالي فلم يكن تصور مشكلة هذا البحث معتمدا علي الجوانب النظرية والعلمية عامة ، وتدريس مادة التربية الرياضية خاصة ، وأهمية تعلمها ، بل أن الواقع الفعلي لهم الباحث في تدريس هذه المادة ، إضافة إلي نتائج العديد من الأبحاث والدراسات وتوصيات الباحثين باستخدام طرق متنوعة في تدريسها ، كل هذا ساهم في فكرة البحث الحالي وهي محاولة لاستخدام طريقة حديثة في تدريس مادة التربية الرياضية ، وبالتالي محاولة التعرف علي تأثير استخدام استراتيجيات الخرائط الذهنية الرقمية في العملية التعليمية.

هدف البحث :

يهدف هذا البحث إلي التعرف علي تأثير استخدام الخرائط الذهنية الرقمية علي تعلم بعض مهارات الجيمار لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة بدولة الكويت.  
فروض الدراسة:

- ١ - توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط القياسات القبلية والبعديّة للمجموعة الضابطة على تعلم بعض الحركات الأساسية في الجمباز " قيد البحث" ، لصالح القياس البعدي .
- ٢ - توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسات القبلية والبعديّة للمجموعة التجريبية على تعلم بعض الحركات الأساسية في الجمباز " قيد البحث" ، لصالح القياس البعدي .
- ٣ - توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسات البعديّة للمجموعة الضابطة والتجريبية على تعلم بعض الحركات الأساسية في الجمباز " قيد البحث" ، لصالح المجموعة التجريبية .

#### مصطلحات البحث:

الخرائط الذهنية الرقمية: عرفت بأنها رسوم تخطيطية إبداعية حرة، قائمة على برامج كمبيوترية متخصصة، تتكون من فروع تتشعب من المركز باستخدام الخطوط والكلمات، والرموز والألوان، وتستخدم لتمثيل العلاقات بين الأفكار والمعلومات، وتتطلب التفكير العفوي عند إنشائها (٧: ٢٧)

#### إجراءات البحث:

##### منهج البحث :

تحقيقاً لأهداف البحث وفروضه استخدم الباحث المنهج التجريبي نظراً لملائمته لطبيعة البحث باستخدام التصميم التجريبي لمجموعتان إحداهما تجريبية ، والأخرى ضابطة .

##### مجتمع البحث :

اشتمل مجتمع البحث على تلاميذ الصف الثالث بالمرحلة الأولى من التعليم الأساسي، بالمدرسة الأمريكية بدولة الكويت للعام الدراسي ٢٠١٨/٢٠١٩م، والبالغ قوامها (٦٠) تلميذ.

راعي الباحث عدة شروط عند اختيار عينة البحث وهي :

- ١ - استبعاد التلاميذ الباقون للإعادة ، والبالغ عددهم ( ٢ ) تلميذاً.
  - ٢ - استبعاد التلاميذ المصابون ، والبالغ عددهم ( ٢ ) تلميذاً.
  - ٣ - استبعاد التلاميذ غير المنتظمين بالبرنامج التعليمي، والبالغ عدد (١) تلميذاً.
- وبالتالي بلغ المجتمع الكلي للبحث ( ٥٥ ) تلميذاً، ليقوم الباحث بإتمام إجراءات البحث علي عينة من هذا المجتمع.

##### عينة البحث:

اختار الباحث عينة البحث بالطريقة العمدية من تلاميذ الصف الثالث بالمرحلة الأولى من التعليم الاساسي بالمدرسة الامريكية بدولة الكويت للعام الدراسي ٢٠١٩/٢٠١٨ والبالغ قوامها ( ٥٥ )، بنسبة ( ٩١.٦٦٦ % ) من المجتمع الكلي ، وتم تقسيمها إلى مجموعتين متساويتين إحداهما تجريبية وتشمل (20) تلميذ ، اتبع معهم البرنامج المقترح باستخدام الخرائط الذهنية الرقمية على تعلم بعض الحركات الأساسية في الجمباز "قيد البحث" والأخرى ضابطة وتشمل (٢٠) تلميذ ، وقد اتبع معهم طريقة التدريس التقليدية " المتبعة " لتدريس نفس المهارات الحركية "قيد البحث" ، كما قام الباحث باختيار عينة عشوائية قوامها (15) تلميذ وذلك لمشاركتهم في التجربة الاستطلاعية وكذلك إجراء المعاملات العلمية للاختبارات المستخدمة .

تحقق الباحث من اعتدالية توزيع أفراد عينة البحث من حيث معدلات النمو ( السن، الطول، الوزن)، ( والمتغيرات البدنية، والمهارية ) قيد البحث، نظراً لأهمية هذه المتغيرات وتأثيرها علي عمليتي التعليم والتعلم، كما يتضح من جدول (١).

جدول ( ١ ) توصيف عينة البحث الضابطة في القياسات قيد البحث

ن = (٥٥)

المتغيرات	المتغيرات	وحدة القياس	م	ع	معاملات التواء
التميز	السن	سنة	8.6873	.25317	.006
	الطول	كجم	129.4764	.35796	-1.175
	الوزن	سم	27.5509	.21158	.474
المتغيرات البدنية	القدرة	المتر	8.7600	.16398	-.184
	القدرة	سم	15.3400	.20781	.186
	المرونة	سم	2.4509	.11686	-.312
	التوازن	الثانية	5.8473	.10515	-.074
	الرشاقة	الثانية	25.3364	.17571	-.540
	القوة العضلية	عدد	2.3491	.15855	-.576
المعدية	الوقوف على الرأس.	درجة	2.7618	.17479	-.399
	الوقوف على اليدين.	درجة	2.4709	.09164	.023
	الشقلبة الجانبية( العجلة).	درجة	2.7691	.09001	-.285

يتضح من جدول ( ١ ) أن معاملات الإلتواء لمجتمع البحث في المتغيرات قيد البحث قد إنحصرت ما بين (  $\pm 3$  ) مما يدل على أن مجتمع البحث إعتدال طبيعي في قياسات معدلات النمو (السن، والطول والوزن )، واختبارات (والاختبارات البدنية- الأداء المهاري) " قيد البحث".

تكافؤ مجموعتي البحث :

بعد أن تأكد الباحث من أن عينة البحث مسحوبة من مجتمع متجانس وتقع تحت المنحني الاعتدالي، تم تقسيم العينة إلى مجموعتين أحدهما تجريبية، بواقع (٢٠) تلميذاً، والأخرى ضابطة، بواقع (٢٠) تلميذاً، وتحقق الباحث من التكافؤ من خلال إيجاد (التكافؤ) بين مجموعتي البحث ، وذلك باستخدام اختبار " T " كما يتضح من جدول (٢).

جدول ( 2 ) دلالة الفروق بين مجموعتي البحث ( الضابطة - التجريبية ) في القياسات القبلية للمتغيرات قيد البحث

ن = (٤٠)

رقم (T)	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		وحدة القياس	المتغيرات	
	ع	م	ع	م		المتغير	القياس
١.٣٦٢	.23974	8.6800	.24767	8.7850	سنة	السنة	المتغيرات البدنية
١.٧٥٩	.23930	129.5600	.47738	129.3500	كجم	الوزن	
٠.٧١١	.21145	27.5450	.23278	27.5950	سم	الطول	
١.٥٣٠	.17592	8.7400	.13089	8.8150	المتز	اختبار رمي كرة تنس لابعاد مسافة.	القدرة
٠.٠٧٣	.18209	15.3500	.24810	15.3450	سم	اختبار الوثب العريض من الثبات.	القدرة
١.٢١٩	.10400	2.4350	.12814	2.4800	سم	اختبار رمي الجذع اماما أسفل من الوقوف.	المرونة
٠.٧٢٤	.10463	5.8400	.11367	5.8650	الثقبة	اختبار الوقوف على قدم واحدة لمدة (١) دقيقة.	التوازن
٠.٧٠٥	.15853	25.3250	.19808	25.3650	الثقبة	الجري المكون من مختلف الأبعاد.	الرشاقة
١.١٦٨	.13717	2.3750	.18432	2.3150	عدد	الشد للاعلى على العقلة.	القوة العضلية
٠.١٨١	.19050	2.7550	.15652	2.7650	درجة	الوقوف على الرأس.	المتغيرات العقلية
٠.٦٩٤	.09119	2.4900	.09119	2.5100	درجة	الوقوف على اليدين.	
١.٥٥٧	.08335	2.7800	.09881	2.7350	درجة	الشقلبة الجذبية (العجلة).	

قيمة ت الجدولية عند مستوي دلالة ٠.٠٥ = 2.042

يتضح من جدول ( ٢ ) أن قيمة ت جاءت غير دالة إحصائياً بين مجموعتي البحث الضابطة - التجريبية علي جميع قياسات معدلات النمو ( السن - الطول - الوزن ) - والمتغيرات ( البدنية، والمهارية ) في القياسات القبلية مما يدل على تكافؤ المجموعتين في هذه القياسات. وسائل وأدوات جمع البيانات :

قام الباحث بالاطلاع على المراجع والدراسات السابقة المشابهة بغرض الاستفادة منها في كيفية تصميم استمارة استطلاع آراء السادة الخبراء، وكذلك تحديد وإجراء الإختبارات المهارية والمعرفية .  
/ استمارة استطلاع آراء الخبراء :

١ - استمارة تسجيل البيانات الخاصة بالاختبارات " قيد البحث". " إعداد الباحث" مرفق (٣-٦)

٢ - استمارة استطلاع آراء السادة الخبراء حول الإختبارات البدنية للمهارات الحركية الاساسية " قيد البحث". مرفق (٨)

- ٣ - استمارة استطلاع آراء السادة الخبراء حول أهم الإختبارات المهارية للمهارات الحركية " قيد البحث". مرفق (١٠)
- ٤ - استمارة استطلاع آراء السادة الخبراء حول البرنامج التعليمي المقترح خلال فترة الإعداد . مرفق (١١)

الأدوات والأجهزة المستخدمة في البحث :

- ١ - الأجهزة المستخدمة في البحث :
- جهاز الرستاميتير لقياس الطول مقدرًا - شريط قياس مرن (بالسنتمتر).  
بالسنتمتر  
-ميزان طبي لقياس الوزن (بالكيلو - ساعة إيقاف لحساب الزمن .  
جرام).  
- كرات طبية - جهاز الديناموميتر.

وقد تم التأكد من صلاحية هذه الأجهزة من خلال الدراسة الاستطلاعية كما تم معايرة بعضها بأخذ قياسات على أجهزة علمية مماثلة ومقارنة النتائج المحصلة منها لاستبعاد أي جهاز يعطي قراءات غير مطابقة للمعايرة .

٢ - الإختبارات والمقاييس المستخدمة:

قام الباحث بدراسة مسحية للعديد من المراجع والدراسات والبحوث العلمية السابقة والتي لها علاقة بموضوع البحث للتعرف على المتغيرات البدنية والمهارية بالإضافة إلى التعرف على القياسات والاختبارات المناسبة لقياس تلك المتغيرات وذلك تمهيدا لتصميم استمارة استبيان عرضها على الخبراء لتحديد أهم المتغيرات المرتبطة بموضوع البحث ، وما يمكن أن يقيسها من اختبارات حيث تم التوصل إلى عدد من المتغيرات البدنية والمهارية المرتبطة ببعض مهارات الجمباز " قيد البحث" لتلاميذ الصف الأول بالمرحلة الأولى من التعليم الاساسي ، وقام الباحث بعرض هذه المتغيرات من خلال استمارة استطلاع رأي السادة الخبراء وذلك لتحديد أهم المتغيرات البدنية والمهارية لبعض مهارات الجمباز " قيد البحث". مرفق (٩-١١)

الدراسات الاستطلاعية :

قام الباحث في الفترة من يوم الاثنين الموافق ٢٤/٢/٢٠١٩م الي يوم الاثنين الموافق ١٧/٢/٢٠١٩م بإجراء دراسات استطلاعية بهدف الآتي :

- حساب المعاملات العلمية ( الصدق - الثبات ) للاختبارات المستخدمة في الدراسة .

- تجهيز الأدوات والأجهزة المستخدمة في الاختبارات والتأكد من صلاحيتها لإجراء الاختبارات .

- تدريب المساعدين على طريقة تنفيذ الاختبارات لضمان ( موضوعية ودقة القياس ) وصحة البيانات.
  - توزيع العمل وترتيبه وتنظيمه وتنسيقه مع المساعدين لضمان حسن سير العمل أثناء الاختبارات .
  - معرفة الزمن الذي يستغرقه كل تلميذ لكل اختبار على حدة لتحديد الزمن الذي يستغرقه في جميع الاختبارات .
  - التأكد من ملائمة البرنامج التعليمي للمرحلة السنوية .
  - التعرف على الصعوبات التي من الممكن أن تواجه الباحث عند التطبيق على العينة الأساسية ومدى إمكانية التغلب على تلك الصعوبات .
  - وقد تم إجراء الدراسة الاستطلاعية على عينة قوامها ( ١٥ ) تلميذ من مجتمع البحث، ومن خارج عينة البحث الأساسية .
  - وقد أسفرت نتائجها على ما يلي :
  - صلاحية الأجهزة والأدوات المستخدمة وكذا أماكن تنفيذ الاختبارات والقياسات .
  - تفهم المساعدين لطريقة أداء الاختبارات وكيفية كتابة البيانات .
  - صلاحية الاختبارات والقياسات المختارة للتطبيق على عينة البحث من خلال حساب المعاملات العلمية لهذه الاختبارات .
  - مناسبة البرنامج التعليمي المقترح للمرحلة السنوية .
  - تحديد الترتيب الزمني لأداء الاختبارات والقياسات المستخدمة .
- أ/ الاختبارات البدنية "قيد البحث" مرفق (٩)

ثم تحديد أهم القدرات المرتبطة ببعض مهارات الجمباز "قيد البحث" من خلال اختيار مجموعة من الاختبارات التي تقيس القدرات البدنية المرتبطة بالمهارات "قيد البحث" ، من خلال المراجع والدراسات السابقة ، وقد طبقت هذه الاختبارات في العديد من الدراسات والأبحاث المماثلة، وثبت أنها ذو معاملات علمية عالية.

المعاملات العلمية للاختبارات البدنية:

أولاً : صدق الاختبارات : -

استخدم الباحث نوعان لحساب الصدق كالتالي:-

أ/ صدق المحكمين ( المحتوى ) :

تحقق الباحث من صدق الاختبارات المستخدمة عن طريق :

عرض استمارة استطلاع رأي تحتوي على جميع الاختبارات السابقة قبل

استخدامها بهذا البحث على الخبراء لتحديد مدى صدقها في قياس ما وضعت من أجله



مرفق (١) وقد اتفقوا أنها مناسبة بنسبة (٩٠%) للاختبارات البدنية بنسبة (٩٠%) للاختبارات المهنية  
ب/ صدق التمايز:

تحقق الباحث من صدق الاختبارات البدنية "قيد البحث" باستخدام الصدق التجريبي (التمايز)، وذلك عن طريق تطبيق الاختبارات "قيد البحث" على مجموعتين متساويتين في العدد قوام كل منهم (١٥) تلميذ، أحدهما تمثل عينة البحث الاستطلاعية (مجموعة غير مميزة)، والمجموعة الأخرى ذات مستوى مرتفع في تلك المتغيرات (المجموعة المميزة)، وتم حساب دلالة الفروق بين المجموعتين، وذلك عن طريق اختبار "مان-وتني"، كما يتضح من جدول (٣).

جدول ( ٣ ) دلالة الفروق بين المجموعتين ( المميزة - غير المميزة ) في الاختبارات البدنية قيد البحث بطريقة " مان - وتني "

$$N=2=15$$

احتمالية الخطأ (P)	Z	U	مجموع الرتب	متوسط الرتب	المجموعات	وحدة القياس	المتغيرات		الاختبارات البدنية " قيد البحث "
							اختبار رمي كرة تنس لايعد مسافة.	القدرة	
٠.٠٠	٤.٧٠٨	٠.٠٠	٣٤٥.٠٠	٢٣.٠٠	المميزة	المت	اختبار رمي كرة تنس لايعد مسافة.	القدرة	الاختبارات البدنية " قيد البحث "
			١٢٠.٠٠	٨.٠٠	غير المميزة				
٠.٠٠	٤.٧٣٠	٠.٠٠	٣٤٥.٠٠	٢٣.٠٠	المميزة	سم	اختبار الوثب العريض من الثبات.	القدرة	
			١٢٠.٠٠	٨.٠٠	غير المميزة				
٠.٠٢٥	٢.٢٤٦	٦٠.٠٠	٢٨٥.٠٠	١٩.٠٠	المميزة	سم	اختبار ثني الجذع أماما أسفل من الوقوف.	المرونة	
			١٨٠.٠٠	١٢.٠٠	غير المميزة				
٠.٠٠	٤.١٦٩	١٦.٠٠	٣٢٩.٠٠	٢١.٩٣	المميزة	الثانية	اختبار الوقوف على قدم واحدة لمدة (١) دقيقة.	التوازن	
			١٣٦.٠٠	٩.٠٧	غير المميزة				
٠.٠٠	٤.٧٣٠	٠.٠٠	٣٤٥.٠٠	٢٣.٠٠	المميزة	الثانية	الجري المكوكي مختلف الأبعاد.	الرشاقة	
			١٢٠.٠٠	٨.٠٠	غير المميزة				
٠.٠٠	٣.٧٠٠	٢٥.٠٠	١٤٥.٠٠	٩.٦٧	المميزة	عدد	الشد للأعلى على العقلة.	القوة العضلية	
			٣٢٠.٠٠	٢١.٣٣	غير المميزة				

يتضح من جدول ( ٣ ) دالة احصائياً عند مستوى معنوية (٠.٠٥) مما يدل على وجود فروق ذات دلالة احصائية بين المجموعة المميزة والمجموعة غير المميزة على اختبارات القدرات الحركية / مما يشير إلي ان الاختبارات على على درجة مقبولة من الصدق.

ثانياً: معامل الثبات:-

تم حساب معامل الثبات بطريقة تطبيق الاختبارات وإعادة تطبيقه 'Retest، Test'، على عينة البحث الاستطلاعية المسحوبة من داخل مجتمع البحث وخارج العينة الأساسية، والبالغ عددها (١٥) تلميذ، واعدت تطبيق الاختبارات بفواصل زمني (٧) أيام وعلى نفس العينة، وتم حساب معامل الارتباط بين التطبيقين كدلالة لمعامل الثبات والاستقرار باستخدام قانون الارتباط البسيط (بيرسون)، كما يتضح من جدول ( ٤ ).

جدول ( ٤ ) قيم معاملات الارتباط بين التطبيق وإعادة التطبيق في اختبارات

الاختبارات البدنية " قيد البحث "

$$N=15$$

قيمة "ر"	التطبيق الثاني		التطبيق الأول		وحدة القياس	المتغيرات	الاختبارات	المتغيرات	الاختبارات البدنية " قيد البحث "
	ع	م	ع	م					
٠.٩٥٤	١.٠٥٧	١٢.٥٨٦	١.٠٦٠	١٢.٤٥٣	المت	اختبار رمي كرة تنس لايعد مسافة.	القدرة	الاختبارات البدنية " قيد البحث "	
٠.٩٦٤	٠.٧٥١	١٨.٤٣٣	٠.٨٩٥	١٨.٣٤٦	سم	اختبار الوثب العريض من الثبات.	القدرة		
٠.٩٧٣	٠.١٠٩	٢٥.٠٦	٠.١١٢	٢.٥١٣	سم	اختبار ثني الجذع أماما أسفل من الوقوف.	المرونة		

٠.٩١٨	٠.٦٣٢	٦.٦٠٠	٠.٦٣٩	٦.٥٣٣	الثانية	اختبار الوقوف على قدم واحدة لمدة (١) دقيقة.	التوازن
٠.٩٢٨	١.٧٢٦	٣٤.٥٣٣	١.٦٣٨	٣٤.٤٠٠	الثانية	الجرى المكوكسي مختلف الأبعاد.	الرشاقة
٠.٩٧٩	٠.١٣٨	٢.١٧٣	٠.١٣٠	٢.١٨٦	عدد	الشد لלאعلى على العقلة.	القوة العضلية

قيمة (ر) الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) = 0.544  
يتضح من جدول (٤) أن قيمة "ر" المحسوبة أكبر من قيمة "ر" الجدولية عند مستوى معنوية (٠.٠٥) بين التطبيقين الأول والثاني على جميع المتغيرات البدنية ، مما يدل على وجود علاقة ارتباط دالة إحصائيا بين التطبيق (الأول - الثاني) على اختبارات البدنية " قيد البحث" ، مما يشير إلي ثبات تلك الاختبارات عند إعادة تطبيقها على عينة البحث.

### الاختبارات المهارية:

قام الباحث بقياس مستوى الأداء المهاري عن طريق لجنة مكونة من ثلاث أعضاء هيئة تدريس، التي لا تقل خبراتهم عن عشرة سنوات في مجال التخصص وذلك لتقييم أداء المهارات مع أخذ متوسط الدرجة.

كما اقتصر البحث على مهارة الوقوف على الرأس- ومهارة الوقوف على اليدين -ومهارة الشقلبة الجانبية ( العجلة )، وقام الباحث بالآتي :

- تحديد درجة الأداء الفني للمهارات من خلال استمارة لتقييم التلاميذ في مراحل

الأداء.

- تحديد الدرجة الكلية لكل مهارة من ( ١٠ ) درجات توضع من قبل لجنة مشكلة

من ثلاثة أساتذة متخصصين في مجال الجميز الفني. مرفق (٢)

المعاملات العلمية لاستمارة تقييم مستوى المهارات الحركية "قيد البحث":

أولاً: الصدق :

تحقق الباحث من صدق الاختبارات المهارية "قيد البحث" باستخدام الصدق التجريبي (التمايز)، وذلك عن طريق تطبيق الاختبارات "قيد البحث" على مجموعتين متساويتين في العدد قوام كل منهم ( ١٥ ) تلميذ، أحدهما تمثل عينة البحث الاستطلاعية (مجموعة غير مميزة)، والمجموعة الأخرى ذات مستوى مرتفع في تلك المتغيرات (المجموعة المميزة)، وتم حساب دلالة الفروق بين المجموعتين، وذلك عن طريق اختبار "مان- وتني" ، كما يتضح من جدول (٥).

جدول ( ٥ ) دلالة الفروق بين المجموعتين ( المميزة - غير المميزة ) لبطاقة ملاحظة " قيد البحث " بطريقة " مان - وتني "

$$N=2=15$$

م	المتغيرات	وحدة القياس	المجموعات	متوسط الرتب	مجموع الرتب	U	Z	احتمالية الخطأ (P)
١	الوقوف على الرأس.	درجة	المميزة	٢٣.٠٠	٣٤٥.٠٠	٠.٠٠	٤.٦٩٩	٠.٠٠
			غير المميزة	٨.٠٠	١٢٠.٠٠			
٢	الشقبة الجانبية.	درجة	المميزة	٢٣.٠٠	٣٤٥.٠٠	٠.٠٠	٤.٧٩٧	٠.٠٠
			غير المميزة	٨.٠٠	١٢٠.٠٠			
٣	الوقوف على اليدين.	درجة	المميزة	٢٣.٠٠	٣٤٥.٠٠	٠.٠٠	٤.٧٥٩	٠.٠٠
			غير المميزة	٨.٠٠	١٢٠.٠٠			

يتضح من جدول ( ٥ ) دالة احصائياً عند مستوى معنوية ( ٠.٠٥ ) مما يدل على وجود فروق ذات دلالة احصائية بين المجموعة المميزة والمجموعة غير المميزة على اختبارات القدرات الحركية / مما يشير إلى ان الاختبارات على درجة مقبولة من الصدق.

ثانياً: الثبات :

تم حساب معامل الثبات عن طريق تطبيق الإختبار وإعادة تطبيقه على طلاب نفس العينة الاستطلاعية التي بلغ قوامها ( ١٥ ) تلاميذ بفارق زمني قدرة أسبوع وبنفس ظروف التطبيق الأول ، وإيجاد معامل الارتباط بين التطبيقين كما يتضح من جدول (٦):

جدول ( ٦ ) قيم معاملات الارتباط بين التطبيق وإعادة التطبيق للاختبارات المهنية قيد البحث

قيمة ر	إعادة التطبيق		التطبيق		الاختبارات	م
	ع	م	ع	م		
٠.٩٦٣	٠.٩٩٠	٦.٥٣٣	١.١٨٣	٦.٤٠٠	الوقوف على الرأس.	١.
٠.٩٥٢	٠.٨٣٣	٦.٤٦٦	٠.٨٢٨	٦.٤٠٠	الوقوف على اليدين.	٢.
٠.٨٣٨	٠.٧٤٣	٦.١٣٣	٠.٧٠٣	٥.٩٣٣	الشقبة الجانبية.	٣.

قيمة ر الجدولية عند مستوى دلالة ٠.٠٥ = 0.544

يتضح من جدول ( ٦ ) أن قيمة ر جاءت دالة إحصائياً بين التطبيق وإعادة التطبيق علي جميع المتغيرات المهنية " قيد البحث" مما يدل على ثبات الاختبارات البرنامج التعليمي المقترح: مرفق (١١) / الهدف العام للبرنامج :

يهدف البرنامج إلى التعرف على تأثير استخدام الخرائط الذهنية الرقمية على مستوى أداء بعض المهارات الحركية الأساسية في الجمباز الإيقاعي لتلاميذ الصف الثالث بالمرحلة الأولى من التعليم الأساسي.

قام الباحث بالإطلاع على بعض المراجع والدراسات والبحوث السابق ذكرها بهدف التعرف على الأسس التي ينبغي مراعاتها عند تحديد الأهداف ومعاييرها وكيفية صياغتها وقد تم تحديد الأهداف للبرنامج في ثلاث أهداف عامة طبقاً لجوانب التعلم متمثلة في:

(١) هدف عام معرفي:

ويتمثل في إكساب تلاميذ الصف الثالث بالمرحلة الأولى من التعليم الأساسي بعض المعلومات والمعارف والحقائق عن المهارات الحركية الأساسية قيد البحث.

(٢) هدف عام مهاري:

إكساب تلاميذ الصف الثالث بالمرحلة الأولى من التعليم الأساسي كيفية أداء المهارات الحركية الأساسية قيد البحث.

(٣) هدف عام وجداني:

إكساب تلاميذ الصف الثالث بالمرحلة الأولى من التعليم الأساسي الإيجابية والتفاعل نحو استخدام الخرائط الذهنية المحوسبة في عمليتي لتعليم والتعلم.

ب/ أسس بناء البرنامج:

- أن يحقق البرنامج الهدف الذي وضع من أجله.

- أن يتناسب المحتوى مع هدف البرنامج الذي وضعه من أجله.

- مراعاة الخصائص السنوية للفئة قيد البحث.
- مراعاة تدرج البرنامج من السهل إلى الصعب ومن البسيط إلى المركب.
- أن يقوم البرنامج على اهتمامات التلميذ وحاجاته وميولهم في هذه المرحلة.
- مناسبة الأدوات والأجهزة المستخدمة.
- أن يتصف البرنامج بالمرونة والتنوع والبساطة والشمول.
- مراعاة استخدام أنشطة تعطي فرصا لخيال التلميذ وتمكنه من التحكم في سرعه تعلمه خلال البرنامج.
- مراعاة تقليل المثيرات المشتتة لانتباه التلاميذ واستثارة دوافع التلاميذ للتعلم.
- مراعاة الزمن المناسب لتنفيذ البرنامج حتى يكون أكثر تأثيرا وإيجابية.
- مراعاة عوامل الأمن والسلامة.
- مراعاة البساطة والتنوع والشمول لاشباع رغبات المتعلم الحركية.
- مراعاة خصائص النمو الحركي ومتطلباته.
- مراعاة إشباع حاجات التلاميذ من الحركة والنشاط والتفاعلية.
- مراعاة توفير المكان المناسب والإمكانيات اللازمة لتنفيذ البرنامج.

#### ج/ محتوى البرنامج:

تم تحديد المهارات الحركية المراد تعلمها والمقررة على تلاميذ الصف الثالث بالمرحلة الأولى من التعليم الاساسي في في الجزء التطبيقي بدرس التربية الرياضية، كما تم وضع برنامج تعليمي باستخدام خرائط المفاهيم المحوسبة .

#### د/ تنظيم محتوى البرنامج

في ضوء خصائص البرنامج التعليمي المقترح باستخدام خرائط المفاهيم المحوسبة قام الباحث بتحديد محتوى البرنامج في جزئين رئيسين:

### الجزء الأول: المقدمة

وهي الصفحات التي يتم عرضها على الحاسب الآلى بصورة متتالية وراء بعضها وتتضمن التقديم، الأعداد، الإشراف، الأهداف العامة، تعليمات الاستخدام على أن تنتهي بعرض قائمة الاختيارات الرئيسية وتعتبر النقطة الفاصلة بين الجزء الأول والجزء الثاني.

الجزء الثاني: المحتوى التعليمي:

ويتضمن المحتوى التعليمي المهارات الحركية الأساسية قيد البحث وهي: ( مهارة الوقوف على الرأس- مهارة الوقوف على اليدين- مهارة الشقلبة الجانبية- مهارة الدرجة الخلفية للوقوف على اليدين ) ويتكون المحتوى التعليمي لكل مهارة من الآتي: -تعريف ومقدمه عن المهارة.

طريقة أداء المهارة.

-بعض النقاط التي يجب التركيز عليها.

-تدريبات متدرجة على المهارة.

-أسئلة تقويميه.

على أن يقوم الباحث بتحديد الجزء التعليمي المراد تعلمه حسب تسلسله بالبرنامج. /٥ الإطار العام لتنفيذ البرنامج :

قام الباحث بوضع الوحدات التعليمية لبعض المهارات الجمباز "قيد البحث" وذلك بالرجوع إلى المراجع النظرية والخبراء مصحوبة بأهداف سلوكية وقسمت إلى (٨) ثماني وحدات تعليمية بواقع وحدة تعليمية أسبوعياً وفقاً للجدل الدراسي والزمن المخصص لكل وحدة تعليمية بواقع (٥ ٤) دقيقة ، وبناء على ذلك فقد استغرق تنفيذ الوحدات التعليمية (٨) ثماني أسابيع وكان الشكل النهائي للوحدة التعليمية على النحو التالي : (ملحق ك)

( ٢ دقيقة )	الأعمال الإدارية
( ٥ دقائق )	إحماء عام
( ٥ دقائق )	إحماء خاص
( ٣٠ دقيقة )	البرنامج التعليمي (الوحدة التعليمية)
( ٣ دقائق )	الختام

تقويم محتوى البرنامج :



من أجل تقويم فاعلية محتوى البرنامج قام الباحث باستخدام الاختبارات  
المهارية والخاصة ببعض مهارات الجمباز والتي تقيس مستوى التلاميذ في  
اداء بعض مهارات الجمباز " قيد البحث".  
تنفيذ تجربة البحث:

### خطوات تنفيذ البحث :

بعد إجراء الدراسات الاستطلاعية و ما أسفرت عنه قام الباحث باستكمال أوجه  
القصور التي لاحظها والتأكد من صلاحية الأجهزة والأدوات المستخدمة في الاختبارات  
"قيد البحث" للتلاميذ عينة البحث قبل بدء تنفيذ قياسات البحث على المجموعتين  
التجريبية والضابطة حيث تمت الإجراءات كما يلي :

#### القياس القبلي :

قام الباحث بإجراء القياس القبلي للمجموعتين التجريبية والضابطة في  
الاختبارات المهارية لبعض مهارات الجمباز " قيد البحث" وذلك في الفترة من يوم  
الاثنين الموافق ٢٥/٢/٢٠١٩م الى يوم الخميس الموافق ٣٠/٢/٢٠١٩م على التلاميذ  
عينة البحث .

#### خطوات تنفيذ البرنامج التعليمي المقترح :

قام الباحث بتطبيق استراتيجية الخرائط الذهنية الرقمية (البرنامج التعليمي  
المقترح) لتعلم بعض مهارات الجمباز " قيد البحث" لتلاميذ للمجموعة التجريبية ،  
بينما اتبعت المجموعة الضابطة الطريقة التقليدية ( الشرح- العرض ) في التدريس  
وذلك عقب القياس القبلي وفي خلال الفترة من يوم الاثنين الموافق ٤/٣/٢٠١٩م الي  
يوم الاثنين الموافق ٢٧/٤/٢٠١٩م بواقع وحدة تعليمية أسبوعياً، وبزمن (٤٥) دقيقة  
لكل وحدة تعليمية ، بناء على ذلك استغرق تنفيذ التجربة (٨) أسابيع .

#### القياس البعدي :

بعد انتهاء الفترة المحددة لتنفيذ البرنامج التعليمي المقترح تم إجراء القياس  
البعدي على مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في الاختبارات المهارية " قيد  
البحث" وذلك خلال الفترة من الثلاثاء الموافق ٢٨/٤/٢٠١٩م الى يوم الخميس  
الموافق ٣٠/٤/٢٠١٩م ، وقد تم القياس للاختبارات المهارية على نحو ما تم إجراؤه  
في القياس القبلي .  
المعالجات الإحصائية:

استخدم الباحث المعالجات الإحصائية للبيانات الأساسية داخل هذا البحث  
باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الإجتماعية :

( Statistical Package for Social Science ( SPSS )

١ - المتوسط الحسابي Mean

- ٢ - الوسيط Median.
- ٣ - الانحراف المعياري Standard Deviation.
- ٤ - معامل الالتواء Skewness.
- ٥ - معامل الارتباط Correlation Coefficient.
- ٦ - إختبار "ت" T test.
- ٧ - معامل التغيير ( التحسن ) Change Ratio

عرض ومناقشة وتفسير النتائج:

أولاً: عرض النتائج:

في ضوء أهداف و فروض البحث، وفي اطار المعالجة الإحصائية سيتم عرض نتائج البحث بالترتيب التالي:

١. عرض نتائج الفرضية الاولى من فروض البحث والذي ينص على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط القياسات القبليّة والبعدية للمجموعة الضابطة على تعلم بعض الحركات الأساسية في الجمباز " قيد البحث" ، لصالح القياس البعدي .

جدول (٧)

دلالة الفروق بين القياسات القبليّة والبعدية للمجموعة الضابطة في المتغيرات المهارية "قيد البحث"

ن = (٢٠)

م	المتغيرات	القياس القبلي		القياس البعدي		م.ف	ع،ف	قيمة ت
		ع	م	ع	م			
١	الوقوف على الرأس.	٢.٧٦٥	٠.١٥٦	٣.٤٧٥	٠.٣٧٩	٠.٧١٠	٠.٣٤٣	٩.٢٥٢
٢	الوقوف على اليدين.	٢.٥١٠	٠.٠٩١	٤.٢٠٠	٠.٤١٠	١.٦٩٠	٠.٤٣١	١٧.٥١٥
٣	الثقلبة الجانبية (العجلة).	٢.٧٣٥	٠.٠٩٨	٣.٢٧٥	٠.٣٠٢	٠.٥٤٠	٠.٣١٦	٧.٦٢١

قيمة (ت) الجدولية = 2.093

يتضح من جدول (٧) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥) بين القياسات القبليّة والبعدية للمجموعة الضابطة في المتغيرات "قيد البحث" ولصالح القياسات البعدية

٢. عرض نتائج الفرضية الثاني من فروض البحث والذي ينص على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسات القبليّة والبعدية للمجموعة التجريبية على تعلم بعض الحركات الأساسية في الجمباز قيد البحث" ، لصالح القياس البعدي .

#### جدول (٨)

دلالة الفروق بين القياسات القبليّة والبعدية للمجموعة الضابطة في المتغيرات المهاريّة "قيد البحث"

ن = (٢٠)

م	المتغيرات	القياس القبلي		القياس البعدي		م. ف	ع. ف	قيمة ت
		ع	م	ع	م			
١	الوقوف على الرأس.	٠.١٩٠	٤.٨٠٠	٠.٦٩٥	٢.٠٤٥	٠.٧١٢	١٢.٨٣٣	
٢	الوقوف على اليدين.	٠.٠٩١	٥.١٥٠	٠.٧٤٥	٢.٦٦٠	٠.٧٧٦	١٥.٣٢٥	
٣	الشقلبة الجانبيّة (العجلة).	٠.٠٨٣	٤.٨٥٠	٠.٥٨٧	٢.٠٧٠	٠.٥٨٠	١٥.٩٤٨	

قيمة (ت) الجدولية = 2.093

تضح من جدول (٨) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥) بين القياسات القبليّة والبعدية للمجموعة التجريبية في المتغيرات "قيد البحث" ، ولصالح القياس البعدي.

٣. عرض نتائج الفرضية الثالثة من فروض البحث والذي ينص على فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسات البعدية للمجموعة الضابطة والتجريبية على تعلم بعض الحركات الأساسية في الجمباز " قيد البحث" ، لصالح المجموعة التجريبية .

#### جدول (٩)

دلالة الفروق بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في المتغيرات المهاريّة "قيد البحث"

ن = ١ = ٢ = (٤٠)

م	المتغيرات	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		قيمة ت
		ع	م	ع	م	
١	الوقوف على الرأس.	٠.٦٩٥	٤.٨٠٠	٠.٣٧٩	٣.٤٧٥	٧.٤٧٦
٢	الوقوف على اليدين.	٠.٧٤٥	٥.١٥٠	٠.٤١٠	٤.٢٠٠	٤.٩٩٤
٣	الشقلبة الجانبيّة (العجلة).	٠.٥٨٧	٤.٨٥٠	٠.٣٠٢	٣.٢٧٥	١٠.٦٦٥

## قيمة (ت) الجدولية = 2.042

يتضح من جدول (٩) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥) بين القياسات البعدية لمجموعتي البحث الضابطة – التجريبية في المتغيرات " قيد البحث " ، ولصالح المجموعة التجريبية. مناقشة وتفسير نتائج البحث:

١. مناقشة تفسير نتائج الفرضية الأولى من فروض البحث والذي ينص على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط القياسات القبلية والبعدية للمجموعة الضابطة في المتغيرات " قيد البحث " ، لصالح القياس البعدي .

يتضح من جدول (٧) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط القياسات القبلية والبعدية للمجموعة الضابطة في المتغيرات " قيد البحث " ، لصالح القياس البعدي ، ويرجع الباحث ذلك لأسلوب التعلم التقليدي ( الشرح- العرض) حيث أن الشرح وأداء نموذج من قبل المعلم يعطي التصور الحركي للمهارات بذهن المتعلم، بالإضافة إلى التدريب المستمر على هذه المهارات على مدار شهرين ، كما أن تنوع التدريبات وتدرجها من السهل للصعب وزيادة عدد مرات التكرار للأداء وتصحيح الأخطاء وتقديم التغذية الراجعة والتوجيه المستمر ساعد على التعلم بصورة سليمة وأثر تأثيراً إيجابياً على نسبة تحسن مستوى أداء بعض مهارات الجمباز " قيد البحث" ، والذي أدى إلى إتقان التلاميذ لهذه المهارات وبالتالي حدوث تحسن في نتائجهم .

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج الدراسة التي توصل إليها كل من دراسة " سهيل محمد السيد يوسف، ٢٠١٥م" (١١) ، دراسة " دراسة منال عبد الله زاهد: (٢٠١٦م) (٢١)، دراسة عبد التواب محمد عبد الباري : (٢٠١٦م) (١٣)، دراسة دراسة زاهي سعيد عبد الله: (٢٠١٦م) (١٠) بوجود فروق ذات دلالة إحصائية في القياسات بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية التي درست بالخرائط الذهنية الرقمية لصالح القياس البعدي .

٢. مناقشة تفسير نتائج الفرضية الثانية من فروض البحث والذي ينص على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط القياسات القبلية والبعدية للمجموعة التجريبية في المتغيرات " قيد البحث " ، لصالح القياس البعدي .

يتضح جدول من جدول (٨) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط القياسات القبلية والبعدية للمجموعة التجريبية في المتغيرات " قيد البحث " ، لصالح القياس البعدي . ، ويعزو الباحث هذه الفروق إلى المتغير التجريبي وحده والمتمثل في استخدام الخرائط الذهنية الرقمية في التعليم كوسيلة تعليمية تؤدي إلى خلق بيئة تعليمية تشجع على التفكير العلمي كما أن الطريقة تستثير تفكير المتعلم وتعمل على سير العملية التعليمية لرغبة وسرعة وقدرة المتعلم كذلك ما تثيره الخرائط الذهنية من حماس في نفوس الطلبة انعكس على أدائهم بسرعة وإتقان للمهارات التدريسية المختارة قيد البحث .

كما يرجع الباحث هذه النتائج إلي أن استخدام الخرائط الذهنية الرقمية تؤثر تأثيرا فعالا في التلاميذ وذلك من خلال عمليات التفاعل بينهم وبين الخرائط الأمر الذي يجعل المتعلم مقبلا علي التعلم بدون خوف أو تردد وبالتالي يزيد من مستوي التحصيل المعرفي للمادة .

بالإضافة إلي ذلك فإن استخدام الخرائط الذهنية الرقمية مع طلاب المجموعة التجريبية كأسلوب تدريس لم يعطى فرصة لحدوث ملل في نفوس الطلبة فاستخدام المعلم لعدة طرق وأساليب متداخلة سواء كان ذلك أثناء بناء الخريطة أو أثناء الأداء العملي للمهارة المتعلمة ساعد على إثارة وتحسين قدرة الطلبة وزيادة شعورهم بالمتعة في تعلمهم للمهارات الحركية . (٦ : ١٣)

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة كل من دراسة دراسة زاهي سعيد عبد الله (٢٠١٦ م) التي أوصت بضرورة استخدام الخرائط الذهنية في التعلم (١٦)، دراسة دراسة عبد التواب محمد عبد الباري : (٢٠١٦ م) بضرورة إعادة تنظيم محتوى المواد الدراسية بما يتماشى مع خصائص الخرائط الذهنية (١٣)، دراسة دراسة منال عبد الله زاهد: (٢٠١٦ م) التي توصلت إلى فاعلية استخدام خرائط العقل مع التعلم التعاوني في تنمية مهارات حل المشكلات والمهارات فوق المعرفية وتنمية الأداء الدراسي العام لدى التلاميذ في ماليزيا(٢١) ، دراسة دراسة أيدين بال Aydin&Balim : (٢٠٠٩ م) التي توصلت الي أن الخرائط الذهنية وخرائط المفاهيم ساعدت علي الكشف عن المعرفة السابقة للطلاب فيما يتعلق بموضوعات الدراسة وان الخرائط الذهنية وخرائط المفاهيم تعزز وتيسر تعليم التلاميذ في ضوء تمكينهم من ربط الكثير من الموضوعات والمفاهيم (٢٢) ، دراسة تريفينو Trevino : (٢٠٠٦ م) التي توصلت الي وجود فروق دالة إحصائية بين درجات المجموعة الأولى والثانية والثالثة لصالح المجموعة الأولى التي تعلمت بالمخططات الرسومية ، وقد أوصت الدراسة بتطبيق كل من استراتيجيات المخططات الرسومية والخرائط الذهنية الإلكترونية للطلاب في المواد الدراسية الأخرى . (٢٧).

٣. مناقشة تفسير نتائج الفرضية الثالث من فروض البحث والذي ينص على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط القياسات البعدية لمجموعتي البحث الضابطة والتجريبية في المتغيرات " قيد البحث" ، لصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية .

كما يتضح من جدول (٩) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط القياسات البعدية لمجموعتي البحث الضابطة والتجريبية في المتغيرات " قيد البحث" ، لصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية ، ويعزو الباحث تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة إلي استخدام الخرائط الذهنية الرقمية والتي أسهمت إسهاما كبيرا في كم المعلومات والمعارف التي تم الوصول إليها من قبل التلاميذ حيث انه تم تنظيم المعلومات والمفاهيم بصورة متسلسلة وذلك من خلال مشاركة التلاميذ في بناء الخرائط الذهنية ومشاركتهم في استخدام الألوان والصور والرسومات المستخدمة في الخريطة

مما أدى إلى تسهيل عملية التعلم والوصول إلى المتطلبات المعرفية بأنفسهم مما جعل المعلومات التي تم التوصل إليها من الصعب نسيانها والذي ساعد التلاميذ على فهم المبادئ والمفاهيم وتنظيم التفكير وربط المعارف والمعلومات بالصور والألوان واسترجاع المعلومات بطريقة سهلة وسريعة ، لذا فقد تفوقت المجموعة التجريبية والتي استخدمت الخريطة الذهنية المحوسبة عن المجموعة الضابطة.

كما يرى الباحث أن سبب تفوق المجموعة التجريبية والتي استخدمت الخرائط الذهنية الرقمية عن المجموعة الضابطة والتي تم التدريس لها بالطريقة التقليدية الشرح والعرض وأداء نموذج في أداء المهارات الحركية قيد البحث يرجع إلى أن طبيعة الخرائط الذهنية الرقمية تساهم في استثارة دافعية التلاميذ للتعلم مع زيادة عنصر التشويق ، نظرا لان تلاميذ المجموعة التجريبية يحصلون على المعلومات من خلال ملاحظة الأشياء والإحداث وعمل التسجيلات أي تسجيل أكبر عدد ممكن صحيح للمهارة وبالتالي تطبيق كل ما يتعلق بالقانون والنواحي الفنية للمهارة المتعلمة بأنفسهم وقد اتفقت نتائج هذه الدراسة مع دراسة كل من دراسة دراسة سافير كاوير Savir Kawr : ( ٢٠٠٨ م ) والتي توصلت الى تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في المهارات الكتابية والتفكير والإبداع. ( ٢٦ ) ، دراسة دراسة عبد السلام جودت و ميس عريبي هلال : ( ٢٠١٥ م ) التي توصلت الى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط المجموعات الثلاثة ( التجريبية الأولى – التجريبية الثانية – الضابطة ) في التحصيل بمادة التاريخ لطلاب الصف الخامس الأدبي في القياس البعدي لصالح التجريبية الأولى . ( ١٥ ) ، كما توصلت دراسة دراسة سهيل محمد السيد يوسف : ( ٢٠١٥ م ) إلى توجد فروق داله إحصائية بين القياسين القبلي البعدي للمجموعة التجريبية لصالح القياس البعدي في مستوى التحصيل المعرفي والفنية. توجد فروق داله إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية لصالح القياس البعدي . ( ١٢ )

الاستنتاجات والتوصيات:

اولا: الاستنتاجات :

- في حدود هدف البحث والنتائج التي تم التوصل إليها، استخلص الباحث ما يلي:
- الاسلوب التعليمي المعتاد ( الشرح واداء النموذج) كان له بعض تأثير على المجموعة التي استخدمت الطريقة المعتادة في المتغيرات " قيد البحث" لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الاساسي بدولة الكويت.
- تفوق المجموعة التي استخدمت البرنامج التعليمي المقترح باستخدام الخرائط الذهنية الرقمية على المجموعة التي استخدمت الطريقة المعتادة في المتغيرات " قيد البحث" لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الاساسي بدولة الكويت.
- تفوق المجموعة التجريبية التي استخدمت البرنامج التعليمي المقترح على المجموعة الضابطة التي استخدمت البرنامج التعليمي المعتاد ( الشرح وأداء

النموذج) فى تعلم بعض الحركات الأساسية الجمباز " قيد البحث" لدى تلاميذ  
الحلقة الأولى من التعليم الاساسي بدولة الكويت.

- ثانيا : التوصيات :
- في ضوء ما أسفرت عني نتائج البحث، والاستخلاصات التي تم التوصل إليها، يوصي الباحث بما يلي:
- عقد الدورات التدريبية للمشرفين و المعلمين في مجال التربية الرياضية للتعرف على الية استخدمت الخرائط الذهنية الرقمية وكيفية تطبيقها في الحصة .
  - إجراء دراسات أخرى باستخدام الخرائط الذهنية الرقمية على بعض المهارات الأخرى في رياضة أخرى.
  - إجراء المزيد من البحوث باستخدام الخرائط الذهنية الرقمية للتعرف على الخرائط الذهنية الرقمية على دافعية التلاميذ نحو تعلم المهارات الحركية.

### قائمة المراجع

اولاً: قائمة المراجع باللغة العربية:

- ١ - احمد ألقاني وعلى الجمل(٢٠٠٣ م): معجم المصطلحات التربوية والمعرفية - عالم الكتاب الطبعة الثالثة - القاهرة .
- ٢ - احمدطلعت أبو زيد، (٢٠٠٧م): تأثير برنامج تعليمي باستخدام الوسائط المتعددة على التحصيل المعرفي ومستوى المهارات الأساسية في الكرة الطائرة لتلاميذ المرحلة الإعدادية، رسالة ماجستير منشورة، كلية التربية
- ٣ - احمد محمد خاطر، على فهمي البيك:(١٩٩٦ م): القياس في المجال الرياضي الطبعة الرابعة دار الكتب الحديث للنشر - القاهرة.
- ٤ - احمد محمد عبد الحكيم:(٢٠١٥م): اثر استخدام الخريطة الذهنية الالكترونية في تنمية مهارات التفسير التاريخي لدى طلاب المرحلة الثانوية .
- ٥ - احمد محمد عبد القادر:(١٩٩٦ م): اثر استخدام التعليم المبرمج على مستوى اداء المهارات الاساسية في الكاراتية- رسالة ماجستير غير منشورة - كلية التربية الرياضية للبنين - جامعة قناة السويس .
- ٦ - اسامة سلمان على سلمان:(٢٠٠٥ م): دراسة تحليلية لمفاهيم التربية الرياضية في المناهج الدراسية بمرحلة التعليم الأساسي- رسالة ماجستير - كلية التربية الرياضية - جامعة أسيوط.
- ٧ -العبري، حسين بن علي بن سالم:(٢٠٠٨م):الخريطة الذهنية. التطوير التربوي- عمان.



- ٨ - بوزان، توتي: (٢٠١١م): الكتاب الأمثل لخرائط العقل، ترجمة مكتبة جرير، ط٣، الرياض.
- ٩ - حامد مبارك العبادي: (٢٠١٥م): أثر استخدام الخرائط الذهنية الإلكترونية في تنمية الاستيعاب القرآني في مادة اللغة الانجليزية لدى طلاب الصف التاسع الأساسي .
- ١٠ - زاهي سعيد عبد الله: (٢٠١٦م) : فعالية استراتيجية تقوم على التكامل بين الخرائط الذهنية ونموذج كورنيل في تنمية تحصيل طالبات كلية التربية لمقرر التدريس .
- ١١ - سهير سالم رشوان: (١٩٩٧م): أثر استخدام استراتيجية خرائط المفاهيم في تدريس الأحياء على تحصيل طلاب الصف الأول الثانوى واتجاهاتهم نحوها - مجلة كلية التربية - جامعة الزقازيق .
- ١٢ - سهيل محمد السيد يوسف: (٢٠١٥م) : استخدام الخرائط الذهنية لتعليم بعض المهارات الأساسية للبراعم في كرة السلة .
- ١٣ - عبد التواب محمد عبد الباري: (٢٠١٦م) : برنامج قائم على الخرائط الذهنية لتنمية مهارات التعبير الكتابي الإبداعي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية
- ١٤ - عبد الرحمن محمد عيسوى: (١٩٨١) : معالم علم النفس - دار المطبوعات الجامعية .
- ١٥ - عبد السلام جودت و ميس عريبي هلال: (٢٠١٥م) : فاعلية استراتيجية الخرائط الذهنية والتساؤل الذاتي في تحصيل طالبات الصف الخامس الأدبي في مادة تاريخ أوروبا وأمريكا الحديث والمعاصر .
- ١٦ - عصام الدين حسين عبدالحافظ : (٢٠١٧م) : تأثير استخدام الخرائط الذهنية المحوسبة على الأداء المهاري والتحصيل المعرفي في الجزء التطبيقي من درس التربية الرياضية للصف الثاني الإعدادي الأزهرى .
- ١٧ - على أحمد السيد طنش: (٢٠٠٠م): اعداد المعلم العربي في ضوء تحديات القرن الواحد والعشرين - دراسة مقارنة ورؤية مستقبلية - مجلة دراسات تربوية واجتماعية - المجلد السادس - العدد الثانى .
- ١٨ - فادية عطية سعد : (٢٠٠٢م): تأثير التعلم باستخدام استراتيجية الخرائط المعرفية على الإنجاز المعرفية والمهاري لبعض المهارات في كرة اليد،

- رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الرياضية للبنات بالقاهرة،  
جامعة حلوان الرياضية، جامعة المنصورة.
- ١٩- كمال عبد الحميد زيتون: (٢٠٠٣ م) : رؤية معاصرة لطرق التعليم والتعلم -  
عالم الكتاب - القاهرة.
- ٢٠- كوثر حسين كوجاك: (١٩٩٧ م) : اتجاهات حديثة في المناهج وطرق التدريس  
- التطبيقات في مجال الاقتصاد المنزلي- عالم الكتاب - القاهرة.
- ٢١- منال عبد الله زاهد: (٢٠١٦ م) : فعالية إستراتيجية تقوم على التكامل بين  
الخرائط الذهنية ونموذج كورنيل في تنمية تحصيل طالبات كلية التربية  
لمقرر التدريس .

ثانياً: قائمة المراجع باللغة الاجنبية:

- 22 – Aydin& BaLim : (٢٠٠٩ م) : How to enable students to learn  
concepts under the unit (systems in our body) in sixth  
grade science and technology study.
- 23 Belkada، J; Okamoto، T (2004): How a web-based course  
facilitates acquisition of English for academic purpose،  
language learning & technology V. 8، N. 2، May.
- 24 Janet storm : (1996):Effects of hand drawn and **computer**  
generated concept mapping on expository writing and  
writing attitudes of middle level students with learning  
and reading disabilities.
- 25 Novak، T. D and Gowin، D. B (1984): “Learning How  
to Learn” NewYork، Cambridge، University Press.
- 26 SavirKawr: (٢٠٠٨ م) : The impact of using mental maps on  
improving thinking، creativity and writing skills.
- 27 Trevino : (٢٠٠٦ م) : The strategy of graphic schemes and  
electronic mental maps in teaching the biology unit of  
biology to students of seventh grade.

تأثير استخدام الخرائط الذهنية الرقمية على تعلم بعض مهارات الجمباز لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة بدولة الكويت

٢ / نواف نهار عبدالله محمد المطيري

يهدف هذا البحث إلى التعرف على تأثير استخدام الخرائط الذهنية الرقمية على تعلم بعض مهارات الجمباز لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة بدولة الكويت، استخدم الباحث المنهج التجريبي نظراً لملائمته لطبيعة البحث باستخدام التصميم التجريبي لمجموعتان إحداهما تجريبية، والأخرى ضابطة، و اشتمل مجتمع البحث على تلاميذ الصف الثالث بالمرحلة الأولى من التعليم الاساسي، للعام الدراسي ٢٠١٨/٢٠١٩ م، والبالغ قوامها (٦٠) تلميذ، كما اختار الباحث عينة البحث بالطريقة العمدية من تلاميذ الصف الثالث بالمرحلة الأولى من التعليم الاساسي للعام الدراسي ٢٠١٨/٢٠١٩ م والبالغ قوامها (٥٥)، بنسبة (٩١.٦٦٦ %) من المجتمع الكلي، وتم تقسيمها إلى مجموعتين متساويتين إحداهما تجريبية وتشمل (20) تلميذ، اتبع معهم البرنامج المقترح باستخدام الخرائط الذهنية الرقمية على تعلم بعض الحركات الأساسية في الجمباز "قيد البحث" والأخرى ضابطة وتشمل (٢٠) تلميذ، وقد اتبع معهم طريقة التدريس التقليدية " المتبعة " لتدريس نفس المهارات الحركية "قيد البحث"، كما قام الباحث باختيار عينة عشوائية قوامها (15) تلميذ وذلك لمشاركتهم في التجربة الاستطلاعية وكذلك إجراء المعاملات العلمية للاختبارات المستخدمة، وكانت اهم الاستنتاجات تفوق المجموعة التي استخدمت البرنامج التعليمي المقترح باستخدام الخرائط الذهنية الرقمية على المجموعة التي استخدمت الطريقة المعتادة على تعلم بعض الحركات الأساسية في الجمباز " قيد البحث" لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الاساسي بدولة الكويت، كذلك توصل الباحث الى أهمية استخدام استخدمت البرنامج التعليمي المقترح باستخدام الخرائط الذهنية الرقمية وذلك لتدريس المقررات الدراسية المختلفة لما لها تأثير إيجابي على نتائج التعلم.

### The effect of using digital mental maps on learning some gymnastics skills for middle school students in Kuwait

This research aims to identify the effect of using digital mental maps on learning some gymnastics skills for middle school students in the State of Kuwait, the researcher used the experimental approach due to its relevance to the nature of the research using the experimental design of two experimental groups, and the other is control, and the research community included the third grade students in the stage The first of basic education, for the academic year 2018/2019, and has a strength of (60) pupils. The researcher also chose the research sample in the deliberate way from the third grade pupils in the first stage of basic education for the academic year 2018/2019, which has a strength of (55), with a percentage of (91) 666% of the total society, and it was divided into two equal groups, one of which is

٢٢ .دكتورة التربية الرياضية - كلية التربية الرياضية للبنين - جامعة حلوان

experimental and includes (20) pupils, follow with them the proposed program using digital mental maps to learn some basic movements in gymnastics "under research" and the other is control and includes (20) pupils, and has followed They have the traditional "used" teaching method to teach the same motor skills "under research", and the researcher has selected a random sample of (15) pupils in order to participate in the exploratory experiment as well as conduct scientific transactions for the tests used, and the most important conclusions outweighed the group that used the proposed educational program By using digital mental maps on the group that used the usual method to learn some basic movements in gymnastics "under research" among students of the first cycle of basic education in the State of Kuwait, the researcher also reached the importance of using the proposed educational program using digital mental maps in order to teach different academic courses It has a positive impact on learning outcomes.